الباب الثاني
الدراسة النظرية

أ. الفصل الأول: وسائل لعبة المونوبولي

١- تعريف وسائل التعليم

و هي تعد من العناصر الأساسية التي ينبغي على المعلم أن يضمنها خطة أي درس من دروسه، و كما يتم اختيار المحتوى و الطريقة و الأنشطة في ضوء الأهداف، كذلك يتم اختيار الوسائل التعليمية. و المهمة الملقاة على عاتق المعلم في هذه المقام، هي أن يكفر و يبحث عن الوسائل التي يمكن أن تثرى المواقف التعليمية، و تجعل لها معنى و وظيفة.[١]

الوسائل التعليمية عند نايف هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات و أجهزة و مواد لتسهيل عملية التعلم و التعليم و تحسينها و تعزيزها. و هي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، و هي تعلّمية لأن التلميذ يتعلم بواسطها.

و تبدو لنا أهميتها من خلال إدراكنا واقع وظيفتها، إذ تتيح للمتعلم أن يستخدم أكثر من حاسة واحدة في تعلمه. و هذا التعدد في استخدام الحواس يساعد على زيارة الفهم و الاستدلال، خاصة و أنها نوافذ المعرفة للإنسان؛ و كلما زاد عدد النوافذ المستقبِلة كلما سهلت و تحسنت و تعززت عملية التعلم و الإدراك.

---

[١] حسن جعفر، *فصول في تدريس اللغة العربية: ابتدائي – متوسط – ثانوي*، (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٤)، ٤٥

على الرغم من أن للوسيلة كل هذه الأهمية، فإن سوء اختيارها أو الفشل في استعمالها قد يحول دون تحقيق أهدافنا التربوية. و من هنا كان على المدرس أن يحسن اختيار الوسيلة الملائمة لطبيعة المادة التي يدرسها، و أن يتدرّب على استخدامها في الوقت المناسب، ثم لا يبالغ في استعمالها. إذ هي عنصر من مجموعة عناصر تتألف و تتكامل لتحقيق الهدف الذي يسعى المدرس للوصول إليه، و ذلك بالمشاركة الفعّالة بينه و بين المتعلم.[٢]

و لعل المعلم يتفق معنا على أنه إذ كان اختياره وسيلة تعليمية معينة يرتبط أساسا بالأهداف، فإنه لا يجوز له أن يختار وسيلة لمجرد الزينة، أو ليقال إنه يستخدم وسائل متنوعة في دروسه. فاختيار المعلم للوسيلة إذن يجب أن يرتبط ارتباطا مباشرا بموضوع درسه، و بمستويات تلاميذه.

و لمساعدة المعلم على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لدروسه هناك عدد من الأسس التي يمكن مراعاتها:

أ) أن يختار المعلم الوسيلة في ضوء الأهداف المحددة للدارس حتى تساعده على تحقيقها.

ب)أن يختار الوسيلة المتاحة في المدرسة و ممكنة الاستخدام في الفصل الدارسي.

ت)أن يختار الوسيلة التي يمكنه إعدادها أو يمكن لتلاميذه إنتاجها.

ث)أن يختار الوسيلة الصادقة المطابقة للواقع المسايرة في الوقت نفسه للتقدم و التجديد.[٣]

---

[٢] نايف محمود معروف، *خصائص العربية و طرائق تدريسها*، (بيروت: دار النفائس، ٢٠٠٨)، ٢٤٣

[٣] حسن جعفر، *فصول في تدريس اللغة العربية: ابتدائي – متوسط – ثانوي*، (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٤)، ٤٦

٢- أنواع وسائل التعليم

تعددت أنواع و تقسيمات الوسائل التعليمية، و لكننا يمكن تجميع المتشابه منها في خصائص معينة في الأقسام التالية:

أ. القسم الأول: الوسائل السمعية و البصرية

و التي تعتمد في فهمها و إداكها على العينات التعليمية التي تستخدم حاستي السمع و البصر، و يضم هذا القسم أنواع الوشائل التالية:

١) البصرية: و تضم المجموعة التي تعتمد على حاسة البصر، كالصور المتحركة و الصور الفوتوغرافية، و الرسوم التوضيحية.

٢) السمعية: : و تضم المجموعة التي تعتمد على حاسة السمع، كالراديو و الاسطوانات و التسجيلات الصوتية.

٣) السمعية البصرية: : و تضم المجموعة التي تعتمد على حاستي البصر و السمع و تشمل الصور المتحركة الناطقة كالتلفزيون و الأفلام.

ب. القسم الثاني: وسائل مجموعات العمل

و التي تتيح للدارسين فرصة العمل و المشاركة، أكثر من الملاحظة و يضم هذا القسم أنواع الوسائل التالية:

١) الخبرات المباشرة الهادفة

و هي المواقف التي تقتضي نشاطا ايجابيا فعالا من التلميذ، و يكتسب عن طريقها خبرات تعتمد على مختلف الحواس، و يكون الغرض من هذه المواقف واضحا في ذهن التلميذ، مثل التجريبية

المعملية أو تربية حيوانات أو زراعة نباتات. و يستمر أثر هذه الخبرة لزمن طويل نتيجة لمشاركة التلميذ و ايجابيته في العمل.

٢) المجسمات (النماذج و الأشياء و العينات)

و من أمثلتها نموذج جسم الإنسان، و الخرائط البارزة، و الكرة الأرضية، و الحيوانات المحنطة، و هذه المجسمات تختلف عن الواقع في الحجم أو التعقيد أو المادة المحسونة منها، و هي توفر الوقت و الجهد و المال إذا أستخدمت كبديل للموضوع نفسه.

٣) التمثليات

و تختص بالمواقف الماضية أو نادرة الحدوث أو التي تشكل أخطارا معينة عند دراستها على الطبيعة. أو مواقف الانفعال و الحماس أو لتوضيح أمور مكانية بعيدة عن الدارس.

و من فوائد التمثليات اتاحتها فرصة الاسهام الايجابي عند الدارسين و تركيزها على العناصر الهامة و استبعاد ما يشتت انتباه الدارس.

ت. القسم الثالث: مجموعات الملاحظة

و التي تتيح للدارسين عنصر الملاحظة، و لا تعني سلبية من جانبهم بل إنها تتيح فرص العمل الايجابي. و يتم هذا القسم أنواع الوسائل التالية:

١) التوضيحات العملية

كمثل التجارب العملية في حصص العلوم و المعامل، أو شرح موضوع علمي على السبورة أو اللوحة الوبرية، أو تدريب عملي على أجهزة. و رغم أن التوضيحات العملية تعتمد أساسا على الملاحظة من جانب الدارسين، فان هذا لا يعني عدم ايجابيتهم و مشاركتهم في مادة الدرس بالسؤال و الإجابة و الاداء و الاختبار.

٢) الرحلات

قد يصعب على التلاميذ الحصول على خبرات كافية داخل قاعات الدرس، الأمر الذي يحتاج إلى قيامهم بزيارة الأماكن و المعامل و المتاحف و الأثار و الموانى للتعرف على المحتوى و المظهر و الأمكانيات، مما يتيح خبرات ذات كفاءة عالية.

٣) المعارض

قد يستعين المعلم بالمعارض ليقوم التلاميذ بعرض ما مر بخبراتهم الدراسية أو لمشاهدة نماذج و عينات و أشياء و لوحات تمثل موضوعات دراستهم. و يمكن أن يقوم التلميذ بعمل العرض أو ينتقلون إلى معرض جاهز.

٤) الصور المتحركة

و هي ما تعرض عن طريق السينما أو التلفزيون. و رغم أنها تبرز الخبرات ذات الصلة الوثيقة بالموضوع، و تحذف العناصر غير اللازمة، ألا أنها و ثيقة الصلة بالواقع.

٥) الصوت

و التي يحتاجها المعلم لتعليم اللغات أو الأبقاء، أو شرح نواحي تاريخية أو أحدث جارية. و تشمل الاسطوانات و أشرطة التسجيل و الاذاعة الداخلية و الراديو و هي وسائل يستفيد منها العديد من الدارسين بتكاليف زهيدة.

٦) الصور الثابتة:

و منها ما يستخدم في التعليم دون أجهزة عرض، و منها ما يحتاج إلى أجهزة عرض خاصة كالفانوس السحري و جهاز عرض الأفلام الثابتة.

و من أمثلة الصور الثابتة: الصور الفرتوغرافية، و الرسم المنظور و الصور المجسمة و الصور الشفافة و الأفلام الثابتة. و الشرائخ المجهرية.

٧) الرسوم

و هي شائعة الاستخدام في الكتب و على السبورات، و المجلات و المعارض و المتاحف و كثيرا ما تكون أهيتها و فاعليتها في توضيح النظريات و الحوادث و العمليات، أكثر من الواقع.

و تضمن هذه الوسائل الرسوم البيانية و الخرائط و اللوحات و الرسوم التوضيحية و الرسوم الكاريكاتورية و الرسوم التخليطية.[٤]

٣- الألعاب اللغوية

الألعاب اللغوية نشاط مهم من أنشطة التعليم الاتصالي، و بخاصة إذا وضعنا في الاعتبار أن الصف مكان مصطنع لتعليم اللغة. و تظهر أهمية الألعاب اللغوية في أنها تقلل من ظاهرة الاصطناع، التي تحيط بالعملية

[٤] عبد المجيد سيد أحمد منصور، *سيكولوجية الوسائل التعليمية و وسائل تدريس اللغة العربية*، (الرياض: دار المعارف، ١٩٨٣)، ٥١-٥٤

التعليمية داخل الصف. و تحقق الألعاب قدرا كبيرا من الواقعي، التي لا بد منها عند الاتصال. و تستخدم الألعاب اللغوية مع الصغار و الكبار على حد سواء، غير أننا يجب أن نختار الألعاب التي تناسب كلا منهما. و قد أدى الاهتمام بالألعاب اللغوية في المدخل الاتصالي، إلى ظهور أنواع كثيرة منها. و من أهم الجوانب التي تدور حولها الألعاب ما يأتي:

أ) ألعاب الملاحظة و الذاكرة

ب)ألعاب التخمين

ج) ألعاب البطاقة

د) ألعاب القلم و الورقة

هـ) ألعاب التفاعل بين الأفراد و المجموعات

هناك أسباب كثيرة تجعل من الضروري استخدام الألعاب اللغوية في المدخل الاتصالي، من أهمها ما يلي:

أ) تجعل الدرس ممتعا و شيقا، و بذلك تطرد السأم و الضيق

ب)تشجيع الطالب على استخدام اللغة

ج) تحقق كثيرا من التنوع، و بذلك يتم التخلص من الرتابة

د) تعين الطالب غبى فهم كثير من جوانب اللغة الأجنبية

هـ) تساعد بعض الطلاب على التخلص من الخجل الذي يشعرون به

إن الألعاب اللغوية وسيلة فعالة في تدريب الطلاب على الاتصال. و من أهم الأهداف التي يجب أن تحققها الألعاب ما يأتي:

أ) إعطاء المعلومات

ب)أخذ المعلومات

ج) حل المشكلات[٥]

أما العناصر التي تراعى عند إعداد اللعبة التعليمية، ما يلي:

١) أن يكون لها هدف. مثل: تخمين معاني بعض الكلمات، أو حل إحدى المشكلات، أو تعلم موضوع معين.
٢) أن يكون لكل لعبة قواعد تحدد الأحداث و الأنشطة، التي يسمح بها في اللعبة، و التي لا يسمح بها.
٣) أن تشتمل اللعبة على عنصر المنافسة التي قد تكون بين اللاعب و الحاسوب، أو بين اللاعب و نفسه، أو بين اللاعب و زملائه.
٤) أن تتضمن اللعبة قدرا من التحدي الملائم الذي يستغفر قدرأت الطالب في حدود الممكن.
٥) أن تثير اللعبة خيال اللاعب و هذا ما يحقق الدافعية، و الرغبة في التعلم
٦) أن تتوفر السلامة في اللعبة، فلا يواجه اللاعب مخاطر تؤذيه.
٧) أن تحقق اللعبة عنصر التسلية و المتعة على ألا يكون ذلك هو هدف اللعبة، ذلك أن اللعب هنا وسيلة للتعلم.[٦]

٤- لعبة المونوبولي

أ. مفهوم لعبة المونوبولي

لعبة المونوبولي أو بنك الحظ هي أكثر ألعاب الألواح مبيعا في العالم. تقوم فكرة اللعبة على تنافس اللاعبين لموحاولة جمع ثروة تبعا لقواعد معينة عن طريق بيع و شراء العقارات و تأجيرها أثناء تحرك اللاعبين على

---

[٥] مختار طاهر حسين، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة*، (مصر: الدار العالمية، ٢٠١١)، ٣٩١

[٦] مختار طاهر حسين، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة*، (مصر: الدار العالمية، ٢٠١١)، ٤٨٨

اللوحة حسب نتيجة رمي النرد. تعني كلمة مونوبولي باللغة العربية الاحتكار و هو المبدأ الاقتصادي الذي يسيطر فيه بائع ما على سلعة معينة، و منه أخذت اللعبة اسمها.

يرمي اللاعب النرد تبادلا لنقل البيذق و إذا يقف في الخانة لم يملك اللاعب الأخر فيستطيع أن يشتري تلك الخانة بحسب الثمن المكتوب. و إذا اشترى اللاعب الأخر تلك الخانة فعليه أن يدفع فلوس الإيجار الذي قرّر ثمنه.

يحتاج اللاعب الأدوات للعب المونوبولي هي:

١) البيذق لينوب اللاعب
٢) النردان. و كل النرد له ستة وجوه
٣) بطاقة حق الامتلاك لكل الثروة
٤) لوحة اللعبة بالخانات
٥) فلوس اللعبة
٦) اثنا و ثلاثون بيتا و اثنا عشر فندقا من الخشب أو البلاستيك
٧) بطاقة صندوق العام و بطاقات الفرصة.[٧]

ب. التاريخ القصيرة من المونوبولي

رفض المجالس التنفيذية مرتين الرواية الثانية من المونوبولي الذي قدّمه تشارلز دارو في باركر بروذرز في سالم بولاية ماساتشوستس، لأنه رأته مشكلا. حدث الكساد العظيم في أميريكا في عام ١٩٣٤، و في

[٧] http://ar.wikipedia.org/wiki/بنك_الحظ Di akses pada (7 Juni 2014)

تلك الساعة حاول فيلادلفيّون أن يسوّق منتجاتها إلى شركات الألعاب الأمريكية بنشاط. لا يستسلم تشارلز دارو البتة و او رفض مرارا. و أخيرا يأخذ الخطوة الآخر هي طبع النسخ و باعه إلى المتجر التنويعي المحلي و شركة اللعبة في نيو يورك، فاو سحاورس.

في النهاية تلك لعبة تشارلز السِّلعة الشديدة. حينما عرف شركة باركر بروذرز تلك الأخبار، نظر مرة أخرى ثمن لعبة تشارلز دارو — المونوبولي — و حق امتلاكها. في الساعة ١٩٣٥ صارت هذه اللعبة بيعا بالسِّعر الأعلى في الأمريكية. باع لعبة المونوبولي زيادة عن سبعة مائة و خمسون مليون و مدّ المستهلك في جميع العالم. لعبة المونوبولي لعبها الأولاد الرّأسُمالية و الرجال البالغون في مكتب المطبخ أي مكتب الأكل و الشُّرفة خلفة البيت و غرفة الجلوس و السِّرداب. لعبة المونوبولي جعلها دارو أن تنقّذ باركر بروذرز من التفليس حين الكساد العظيم و تجعل تلك اللعبة دارو غنيّا. لكن اللازم المذكور قبلها أنّ رائد هذه المونوبولي امرأة اسمها ليزي.

في السنة ١٩٠٤ قرّرت إليزابت ماجي لوحة اللعبة بعشرين غرفة و امتلأ بخطط القطار و الحوائج و الزاوِية الخطرة أي دخل إلى السجن. تسمي لعبتها "لعبة مالك الأرض". تُجمع فلوس الإيجار من الثروة التي ارتفاع ثمنها و سار اللاعب تبعا لاتِّجاه إبرة الساعة طول خطط المربع. هذا هو الرواية الأولى من اللعبة المشهورة من الأمريكية تسمى بالمونوبولي.

لا يوجد تشارلز دارو اللعبة كلية بل يغير لعبة المونوبولي الأولى أن تصير النتاج التجاري التي تستطيع أن تلعبها في البيت. أحسّ دارو القوة التجارية في هذه اللعبة و أخذ الخطوة لنقلها إلى حيز الوجود. و في النهاية نجح دارو في احتكاره ثم وزّعه باركر بروذرز.[٨]

ب.الفصل الثاني: تعليم المفردات

١- تعريف المفردات و أهدافها

اللغة العربية هي أحد اللغة الأجنبية التي تتعلمها الإندونيسيون. و لذلك يجب أن يدرس تعليم اللغات المناسبة للمتعلمين غير العربي. لا يطلق تعليم اللغات بتعليم المفردات لأنه أحد٣٣ العناصر المهمة في تعليم اللغات. المفردة هي الكلمة التي تتكون من الحرفان أو أكثر و تدل على معنى الاسم و الفعل و الأدة.[٩] المفردات هي جمع من المفردة بمعنى جمع الكلمات يشكل اللغة التي يعرفها الأشخاص و سيستعمله لتركيب الجملة أو ليتصل مع المجتمع.

دور المفردات لقدرة أربع مهارات اللغوية مهمة جدا. ليست القضية في تعليم المفردات أن يتعلم الطلاب نطق حروفها فحسب، أو فهم معناها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح. إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب

---

[٨] يترجم من:

Rod kennedy, *Monopoly: The Story Behind The World's Best-Selling Game*, (Layton: Gibbs smith, 2004), 8

[٩] يترجم من:

Aziz fakhrurrozi & Erta mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Direktorat jenderal pendidikan islam, kementrian agama RI, 2012), 221

قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شيئ آخر لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا و هو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب.[١٠]

و أما أهداف تعليم المفردات فيما يلي:

١. لتعريف المفردات الجديدة إلى الطلاب، بالنص القراءة كان أو فهم المسموع.
٢. لتدريب الطلاب لتستطيع أن تتلفّظ المفردات جيدا و صحيحا لأن التلفظ الجيد و الصحيح ستوصّل الطلاب إلى كفاءة الكلام و كفاءة القراءة جيدا و صحيحا أيضا.
٣. لتفهيم معنى المفردات، محتوية كانت أو وظيفية.
٤. لتقدير المفردات و استعمالها في التكلم أو الإنشاء بحسب الموضوع الصحيح.[١١]

٢- أنواع المفردات

تقيسم المفردات أربع أنواع، و تقسم تلك الأربع أيضا بحسب الوظيفة فيما يلي:

أ. تقسيم المفردات من ناحية مهارة اللغوية.

١) المفردات للتفهم للمحادثة أو القراءة
٢) المفردات للتكلم. يحتاج التكلم استخدام المفردات السديدة، عادية كانت أو رسمية

---

[١٠] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه*، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، ١٩٨٩)، ١٩٤

[١١] يترجم من:
Syaiful mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 63

٣) المفردات للكتابة. تحتاج الكتابة اختيار المفردات الجيد و السديد لكي ليس القارئ خطأ في الفهم.

٤) المفردات لها القوة. تتكون هذه المفردات من سياق الكلام الذي تستطيع أن تفسّرها حسبما قرينة البحث و المفردات التحليلية.

ب. تقسيم المفردات من ناحية معناها

١) الكلمات الناويات. هي المفردات الأساسية التي تشكّل الكتابة صحيحا. مثل: الاسم و الفعل

٢) الكلمات العملية. هي الكلمات التي تربط المفردات و الجملة و توحّدهما حتى تشكل شرحا جيدا في الكتابة. مثل: حروف الجر و أدوات الاستفهام.

٣) الكلمات الائتلافية. هي المفردات التي لا تستطيع أن تقوم نفسها أي تحتاج كلمة أخرى لتشكل المعنى المختلفة. مثل: "رغب في" معناها يحب و "رغب عن" معناها يبغض.

ت. تقسيم المفردات من ناحية تخصصها

١) الكلمات الوظيفية. هي الكلمات التي تستخدم أن تدلّ الوظيفة في الحياة رسميا كان أو غير رسمي

٢) الكلمات الناويات الخاصة. هي جمع الكلمات التي تستطيع أن تبدّل المعنى العام إلى المعنى الخاص.

ث. تقسيم المفردات من ناحية استخدامها

١) المفردات النشطة. هي المفردات التي كثير الاستخدام في كل الأعمال.

٢) المفردات السلبية. هي المفردات التي نادر الاستخدام في كل الأعمال.[١٢]

٣- أسس اختيار المفردات

اللغة كمٌّ كبير تعطيك نفسها، و عليك أن تختار منها و تنتقي. هناك مجموعة من الأساس اختيار المفردات في برنامج لتعليم العربية نذكر فيما يلي أكثرها انتشارا:

١. التواتر: تفضل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها، ما دامت متفقة معها في المعنى. و تستشار فيها قوائم المفردات التي أجرت حصرا للكلمات المستعملة و بينت معدل تكرارا كل منها.

٢. التوزع أو المدى: تفضل الكلمة التي تستخدم في أكثر من بلد عربي على تلك التي توجد في بلد واحد. قد تكون الكلمة ذا تكرار عال أو شيوع مرتفع، و لكن هذا التكرار المرتفع ينحصر في بلد واحد. لذا يُفضَّل أن تُختار الكلمة التي تلتقي معظم البلاد العربية على استخدامها. و من المصادر التي تفيد في هذا، "معجم الرصيد اللغوي للطفل العربي". و الذي أعدته المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم بتونس. و الذي كان للكاتب شرف الاشتراك في إعداده. و يضم الكلمات التي وردت على ألسنة الأطفال العرب في مختلف الدول العربية موزَّعة حسب شيوعها أو تواترها و حسب توزعها أو مداها.

---

[١٢] يترجم من:
Syaiful mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 64

٣. المتاحية: تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يجدها حين يطلبها. و التي تؤدي له معنمى محددا. و يقاس هذا بسؤال الناس عن الكلمات التي يستخدمونها في مجالات معينة.
٤. الألفة: تفضل الكلمة التي تكون مألوفة عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام. فكلمة "شمس" تفضل بلا شك على كلمة "ذكاء" و إن كانا متفقين في المعنى.
٥. الشمول: تفضل الكلمة التي تغطي عدة مجالات في وقت واحد على تلك التي لا تخدم إلا مجالات محدودة. فكلمة "بيت" أفضل في رأينا من كلمة "منزل". و إن كانت بينهما فروق دقيقة. إلا أنها فروق لا تهم الدارس في المستويات المبتدئة خاصة. إن كلمة "بيت" تغطي عددا أكبر من المجالات. و لننظر في هذه الاستخدامات: بيتنا، بيت الله، بيت الإبرة (البوصلة)، بيت العنكبوت، بيت القصيد.
٦. الأهمية: تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند الدارس على تلك الكلمة العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا.
٧. العروبة: تفضل الكلمة العربية على غيرهما. و بهذا المنطق يفضَّل تعليم الدارس كلمة "الهاتف" بدلا من التليفون. و "المذياع" بدلا من الراديو. و الحاسب الآلي أو الحاسوب أو الرتاب بدلا من الكومبيوتر. فإذا لم توجد كلمة عربية تفضَّل الكلمة المعربة، مثل: التلفاز على التليفزيون، و أخيرا تأتي الكلمة الأجنبية التي لا مقابل لها في العربية، على أن تكتب بالطبع بالحرف العربي مثل "فيديو".[١٣]

[١٣] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه*، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، ١٩٨٩)، ١٩٥

٤- توجيهات عامة في تدريس المفردات:

فيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تدريس المفردات في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.

أ) الاقتصاد في عدد المفردات التي تقدم في الكتب الثلاثة بحيث تتراوح في كتاب الصف الأول بين ٢٠٠-٢٥٠ كلمة، و بين ٣٠٠-٤٠٠ كلمة في كتاب الصف الثاني و ٥٠٠-٦٠٠ في كتاب الصف الثالث.

ب)التدرج في عدد المفردات الجديدة في الدرس. بحيث يتراوح عددها في الدروس الأولى من كتاب الصف الأول بين ٧-١٠ كلمات حتى تصل إلى عشرين كلمة جديدة تقريبا في كتاب الصف الثالث.

ت)تكرار المفردات تكرارا كافيا في مواضع و صور مختلفة و أن يكون تكرارها مضطردا حتى يثبت.

ث)توظيف المفردات الجديدة في التدريبات في جمل و مواقف مختلفة، مع عدم إغفال التدريب على المفردات التي وردت في دروس سابقة، حتى لا ينساها الطفل، أو تضعف قدرته على استخدامها بشكل جيد.

ج) الانتفاع بالكلمات السابقة في الموضوعات و التراكيب الجديدة، حتى لا تجتمع على الطفل صعوبتان: جدة الموضوع و التركيب و جدة الكلمات.

ح) اشتمال دروس الكتاب الأول خاصة، على كلمات محسوسة مصحوبة بصور الأشياء التي تعبر عنها، أو أن تكون في محيط الطفل. ثم التدرج في استخدام الكلمات المجردة.

خ) ارتفاء معدل الكلمات الثلاثية المحسوسة على غيرها في الدروس الأولى من كتاب الصف الأول، على أن تزداد الكلمات مع تزايد الدروس عددا في الحروف و تعقيدا في البناء.

د) الاهتمام بالكلمات المساعدة، و هي التي تستخدم لبناء الجمل و الوصول بين المفردات مثل: حروف الجر و أدوات العطف و غير ذلك من أدوات الربط لما لهذه الكلمات من أهمية في بناء الجمل و من ارتفاع معدل الشيوع.

ذ) مراعاة القاموس اللغوي للطفل سواء من حيث أنواع المفردات أو من حيث دلالات الاستخدام، حتى نجمع إلى تعرف الطفل على معاني الكلمات اهتمامه بها لدروانها حول خبراته.

ر) مراعاة مدى قدرة المفردات على إشباء إحدى حاجات الاتصال اللغوي عند الطفل و يفضل اختيار مثل هذه المفردات على غيرها مما قد لا يحتاجه أو يحتاجه قليلا.

ز) تفضيل الكلمة التي تغطى عدة مجالات في وقت واحد على تلك التي لا تخدم إلا مجالا واحدا أو مجالات محدودة.

س) تفضيل الكليمة شائعة الاستخدام على غيرها. و ذلك في ضوء مجالات تكرارها في قوائم المفردات الشائعة، مثل قائمة مكة للمفردات الشائعة التي صدرت في جامعة أم القرى بمكة المكرمة و قائمة الرصيد اللغوي للطفل العربي التي صدرت في تونس.

ش) التركيز – ما أمكن – على الكلمات الفصيحة المشتركة بين العامية و الفصحى، و التدرج في الاستعانة بالكلمات الفصيحة غير المستخدمة في محيط الطفل.

ص) مراعاة صحة الكلمة لغويا، و الدقة في استخدامها و التأكيد من قدرتها على التعبير عن المعنى المراد توصيله للطفل.

ض) تطعيم النصوص بمفردات ترتبط بالنص و تخدم خصائص لغوية معينة. على أن ترد هذه المفردات بشكل طبيعي غير مفتعل ما أمكن.

ط) تجنب المشترك اللفظي و المترادفات خاصة في كتاب الصف الأول و ذلك في الحالات التي تتطلب الدقة و عدم الالتباس (فلا معنى لورود كلمتي منزل و بيت أو كلمتي وردة و زهرة في دروس متقاربة). [١٤]

٥- طريقة تعليم المفردات

طريقة التعليم هي الطريقات التي تستخدم لتوصيل مواد التعليم إلى الطلاب و أنواها متنوعة. في تعليم اللغة العربية خاصة تعليم المفردات، أحسن أن تبدأ بالمفردات الأسسية التي غير سهلة التغيير، مثلا المفردات عن العائلات أو أعضاء البدن أو الضمائر أو غير ذلك.

أما طريقة تعليم المفردات التي تستطيع أن تستخدمها المعلم هي:

أ) إبراز ما تدل عليه الكلمة من أشياء (النماذج)، كأن نعرض قلما أو كتابا عندما ترد كلمة قلم أو كتاب.

ب) تمثيل المعنى، كأن يقوم المعلم بفتح الباب عندما ترد جملة "فتح الباب".

---

[١٤] رشدي أحمد طعيمة، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*، (القاهرة: دار الفكر العربي،١٩٩٨)، ١٢٣

ت) لعب الدور، كأن يلعب المعلم دور مريض يحس بألم في بطنه و يفحصه طبيب.

ث) ذكر المتضادات، كأن يذكر لهم كلمة "بارد" في مقابل "ساخن"، إن كان لهم سابق عهد بها.

ج) ذكر المترادفات، كأن يذكر لهم كلمة "السيف" لتوضيح معنى كلمة "صمصام" إن كلمة لهم سابق عهد بكلمة سيف.

ح) تداعى المعاني، و ذلك بذكر الكلمات التي تثيرها في الذهن الكلمة الجديدة. كأن يذكر عند ورود كلمة "عائلة" الكلمات الأتية: زوج، زوجة، أسرة، أولاد، ... الخ.

خ) ذكر أصل الكلمة و مشتقاتها. و هذا أيضا من أساليب توضيح المعنى فعند ورود كلمة "مكاتبة" مثلا يستطيع المعلم بيان أصلها (كتب). و ما يشتق من هذا الأصل من كلمات ذات صلة بالكلمة الجديدة (كاتب، مكتوب، كتاب، .... الخ).

و يعتبر هذا الأسلوب أكثر فاعلية في اللغات التي تعتمد على الإلصاق أي تشيع فيها ظاهرة إلحاق زوائد على الكلمات تغير من معناها، مثل الإنجليزية.

د) شرح معنى الكلمة العربية و ذلك بشرح المقصود من الكلمة.

ذ) تعدد القراءة، في حالة ورود كلمة جديدة في نص يقرؤه الطلاب يمكن تكليفهم بقراءة النص قراءة صامتة عدة مرات حتى يستكشف أحدهم معناها.

و بذلك يكتسب الطلاب اتجاها إيجابيا نحو تعدد مرات القراءة. فالطالب مع تعدد مرات القراءة يفهم أكثر.

ر) البحث في القاموس، يمكن تكليف الطلاب في المستويات المتوسطة و المتقدمة بالبحث في القواميس العربية لتوضيح معنى الكلمة الجديدة.

ز) الترجمة إلى لغة وسيطة، و هذا آخر أسلوب يمكن أن يلجأ إليه المعلم لتوضيح معنى الكلمة و على المعلم ألا يتعجل في هذا الأمر.[١٥]

٦- اختبار المفردات

أ. مصادر محتوى الاختبار

يعتمد اختبار المفردات في المقام الأول على نوع الاختبار، فإن كان الاختبار اختبارا تصنيفيا أو اختبار كفاية فإنه من الصعوبة بل من الخطأ الاقتصار في اختيار مادته على كتاب أو مقرر دراسي معين، إذ إن في ذلك محاباة للدارسين الذين درسوا هذا المقرر. و من الجانب الآخر فإن الاختبار لا يكون منصفا لمن لم يدرسوه. أما بالنسبة للاختبار الصفي و اختبارات التشخيص و التحصيل فإنه من الواجب أن يعتمد الاختبار أولاً و أخيرًا على ما يكون قد درسه الدارسون في المقرر الدارسي؛ مثل الكتاب الأساسي و الكتب المساعدة ككتب القراءة الموسعة و كتب النحو و الأدب؛ أو من قوائم المفردات الشائعة إن وجدت. و لعل من أفضل مصادر اختبار المفردات أن نلجأ إلى

[١٥] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه*، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، ١٩٨٩)، ١٩٤-١٩٩

أخطاء الدارسين الكتابية لأن ذلك يجعل من المحتوى – إلى جانب أنه اختباري – علاجا للأخطاء التي يرتكبها الدارسون.

و على الرغم من أنه يمكننا الرجوع إلى قواميس اللغة لاختيار بعض المفردات التي سيحتوي عليها الاختبار، إلا أنه ينصح بالتقليل من اللجوء إليها بل و يحسن تحاشيها تماما و الاستعانة بقوائم الشيوع إن وجدت و لكن بعد تمحيص شديد؛ لأن مثل هذه القوائم يتم تسجيلها في الغالب من اللغة المكتوبة و ليس من لغة الكلام. و على الرغم من القصور الذي يعتري مثل هذه القوائم إلا أنه لا ضرر من الاستفادة منها و خاصة إذا أمكن للمدرس المكلف بوضع الاختبار استبعاد المثالب التي ترد فيها، و يكتفي بانتقاء تلك المفردات التي يحتاج إليها الدارسون في حقلهم العملي، كأن يركز على المفردات التي تختص بحقل الهندسة إذ كان الدارسون سينخرطون في كلية الهندسة بعد نجاحهم في دورة اللغة، أو مفردات من الحقل التجاري إذ كانوا يعدون أنفسهم للالتحاق بكليات التجارة و إدارة الأعمال.

و لكن يجب علينا قبل وضع الاختبار أن نسأل أنفسنا: هل نحن بصدد اعتبار حصيلة الدارسين من المفردات التي سيستعملونها في أحاديثهم و كتابهم أم أننا بصدد اختبار المفردات التي سيحتاجون إليها فقط لفهم ما قد يقرؤون أو يسمعون في مجال عملهم؟ لأن ذلك – إلى جانب تحديده نوع المفردات – يساعد أيضا في تحديد مصدر الاختبار. فعلى سبيل المثال إذا كان التركيز حين القراءة على جانب الفهم فإن أنظارنا ستتجه إلى المفردات التي يقرؤها الدارس، و على ذلك سنختار

المحتوى مما يقرؤه الدارس في المقرر الدارسي و الكتب المساعدة مثل كتب الاطلاع العام و الأدب. و بصورة عامة إنه كلما كان مستوى الدارسين مبتدئا زاد التركيز على المفردات التي ترتبط باللغة المنطوقة. و كلما كان المستوى متقدما ازداد التركيز على المفردات التي تتعلق باللغة المكتوبة كالألفاظ الموجودة في الصحف و المجلات و الدوريات و الكتب المتخصصة.

ب. أنواع البنود

هناك أساليب كثيرة يمكن أن يقدم بها اختبار المفردات نذكر منها التالي:

١) التعريف

و فيه نقدم للدارس كلمة تليها عدة تعريفات تشتمل على المشتتات بالإضافة إلى التعريف الصحيح.

مثال: اختر التعريف الصحيح للكلمة التي تحتها خط

صديقي طالب في مدرسة ثانوية. هي مكان .....

أ. نتلقي فيه العلم

ب. نتلقي فيه العلاج

ج. نؤدي فيه الصلوات

د. نلجأ إليه للراحة

٢) التكملة

و هو نوع من أنواع بنود الاختيار من متعدد، و يترك فيه فراغ في ساق البند و يطلب من المدارس تكمله الفراغ من الخيارات الموجودة أمامه.

مثال: املاء الفراغ بوضع الكلمة الأنسب مما يلي:

نذهب إلى ..... للقراءة

أ. المكتب ب. المكتبة

ج. دكان الكتب د. معرض الكتاب

٣) المرادف

و في هذا النوع نقدم للدارس كلمة في سياقها ثم نتبع ذلك بعدة كلمات (بدائل) و على الدارس أن يختار الكلمة المرادفة.

مثال: اختر الكلمة المرادفة للكلمة التي تحتها خط في كل جملة.

غلقت امرأة العزيز الأبواب

أ. فتحت ب. أوصدت ج. أغمضت د. غطت

٤) المقابل (المضادّ)

معظم ما ورد عن المرادف سابقا يمكن أن ينطبق على هذا النوع من حيث إنه لا يمكن الوصول إلى معرفة المضاد للكلمة في حالة عدم ورودها في سياق، و حتى ما يُفتَرض أنه مضاد فهو نسبي و ليس كليا.

مثال: اختر الكلمة التي تعطي عكس المعنى تقريبا للكلمة التي تحتها خط.

إذا اخترت هذا الطريق فإنه يؤدي إلى الخير

أ. الرسوب ب. الفسق ج. الفصل د. الشر

٥) التكوين

و هذا النوع يمكن استعماله في الاختبار الصفي للمبتدئين من صغار السن لأنه يشابه الألعاب اللغوية.

مثال: أعد ترتيب الحروف أدناه لتكوّن كلمات لها معنى.

أ ق ن ف د .....

م ي د ر .....

ز م و ة .....

٦) الاستعمال

و هذا النوع يمكن أن يتم أداؤه شفاهة أو كتابة، و فيه نقدم المفردات المراد اختبار الدارس فيها و نطلب منه استعماله في جمل لتوضيح معناها.

مثال: استعمل كل كلمة من الكلمات التالية في جملة لتوضيح معناها.

سيئة نشأة قناعة

٧) الصور

و تستخدم الصور بطريقة فعالة في المستويات الأولى و مع صغر السن بصفة خاصة؛ إذ إنهم في المستويات الأولى لا يكونون قد حذقوا مهارة القراءة و الكتابة بعد، مما يجعل الأداء الشفهي و الإشارة خير و سيلتين لقياس قدرة الدارس على معرفة المفردات.

ت. أمور تجب مراعاتها

هناك أمور تجب مراعتها في اختبار المفردات فيما يلي بيانها:

١) إذا كانت المشكلة المراد اختبارها أوردناها داخل الخيارات، فمن الواجب أن تتكون كلمات الساق سهلة، أو العكس حتى لا يواجه الدارسون الصعوبة مرتين، مرة في جملة الساق و أخرى حين قراءتهم للخيارات.

٢) يجب أن يكون كل بند قائما بذاته، و أن نتحاشى نوع البنود التي ترتبط الإجابة عنها بإجابة في بند آخر سابق لها.

٣) يجب أن تكون كل خيارات البند على المستوى نفسه من الصعوبة.

٤) في كل بنود الاختيار من متعدد – و على وجه الخصوص بنود المفردات – يجب أن يكون هناك خيار واحد فقط يكون هو الإجابة الدقيقة؛ أما بقية الخيارات فينبغي أن تمثل مشتتات أقل دقة و صحة.

٥) يجب أن تكون هناك علاقة بين جملة السؤال "الساق" و الخيارات و ألا توضع الخيارات لمجرد ملء فراغ أو إتمام عدد الخيارات، بلب ينبغي أن تكون هناك علاقة من نوع ما تربط هذه الخيارات بعضها ببعض من جهة و بجملة السؤال من جهة أخرى.

٦) يجب أن تكون جملة السؤال – الساق – كافية. بمعنى أنها تكفي لإزالة الغموض و لا تكون طويلة بحيث تقدم الإجابة للدارس و لا قصيرة فتزيد المعنى غموضا.

٧) من الأفضل – كلما كان ذلك ممكنا – أن تكون كل الخيارات على القدر نفسه من الطول أو القصر، بحيث لا يجذب خيار بعينه انتباه الدارس على أنه هو الصحيح لأنه يبدو شاذا عن بقية الخيارات.

٨) من الأفضل ألا نكثر من المترادفات في الخيارات حتى لا يلجأ الدارس إلى عملية الوصول للجواب الصحيح عن طريق الحذف.[١٦]

ت.الفصل الثالث: استخدام وسائل لعبة المونوبولي لتعليم المفردات

في تعليم اللغات لا نستطيع أن نطلقه تعليم المفردات لأنه أحد العناصر المهمة في تعليم اللغات. يعلّق المتعلمون المبتدئون المفردات تتعلم في الفصل و الكتاب المنهجي. ستشعر الطلاب الصعوبة في تعليم أربع مهارة اللغوية لأن تعرف قليل المفردات. و أحد العوامل المهمة في عملية التعليم هي استخدام وسيلة التعليم. سيملّ الطلاب عملية التعليم حين تبليغ مواد التعليم غير جذّاب. استخدام وسيلة التعليم المتنوعة ستساعد نجاحة الطلاب في عملية التعليم.

يستخدم هذا البحث وسيلة التعليم لعبة المونوبولي لتعليم أحد عناصر اللغة هي المفردات. و أهدافها لتجذيب رغبة الطلاب و لتنمية دافع الطلاب في تعليم اللغات خصوصا اللغة العربية.

كاد استخدام هذه لعبة المونوبولي متساويا باللعبة الأصلية. في اللعبة الأصلية إذا وقف البيذق في خانة واحدة، فيجوز اللاعب أن يشتري تلك الخانة و إذا ملك اللاعب الأخر تلك الخانة فعلى اللاعب أن يدفع فلوس الإيجار المكتوب. أما نظام لعبة المونوبولي تستخدم كوسيلة التعليم هو إذا وقف البيذق في خانة واحدة فعلى الطلاب أن تجيب الأسئلة أو تترجمها شفويا. و إذا يستطيع الطلاب أن تجيب الأسئلة فيتحصل الفلوس حسبما

[١٦] محمد عبد الخالق، *اختبارات اللغة*، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، ١٩٨٩)، ٨٩ – ١٠٥

تُكتب في الخانة. في هذه لعبة المونوبولي أيضا ليس لها بطاقة صندوق العام و بطاقات الفرصة.

أما نُظُم هذه لعبة المونوبولي هي:

١. تقسم الطلاب إلى الفرقات (وفّقت تعداد الطلاب في الفصل)
٢. يعطي البنك رأس الأول إلى كل الفرقة المال وهمية
٣. يتكوّن الفلوس خمس و عشر و عشرين و مائة و مائتين روبية
٤. يشترك المعلم كموظف البنك و كمرشد سير اللعبة
٥. يرمي الوِكالة من كل الفرقة النرد تبادلا
٦. يتحرك البيذق حسبما الرقم المكتوب في النرد
٧. تجب على الفرقة أن تجيب الأسئلة في كل الخانة. كلما بعد الخانة فكلما صعب الأسئلة
٨. تحصل الفرقة عشر دقيقة لتبحث الأسئلة و تجيبها. و تحصل ثلاثين دقيقة لتجيب الأسئلة التي أعلى درجة الصعوبة.
٩. إذا لا تستطيع الطلاب أن تجيب الأسئلة فتجوز أن تفتح القاموس بطريقة الدفع عشر روبية أو تسأل المعلمَ بطريقة الدفع خمسين روبية.
١٠. الفرقة الفائزة هي الفرقة تملك أكثر مجموع الفلوس

هناك المزايا فى استخدام لعبة المونوبولي كوسيلة تعليم المفردات، منها:

١. تنمّى هذه اللعبة التعاون بين الطلاب
٢. ستبعد حالة التعليم في الفصل من الملل

٣. تحثّ هذه اللعبة على الطلاب كي تثبت أن تتعلم
٤. تغيّر هذه اللعبة تصميم تفكير الطلاب أنّ التعليم ليس يستخدم الكتاب المنهجي فقط.
٥. يصير التعليم مؤثّرا لأن تشعر الطلاب الفرحان و المتحمّس في عملية التعليم.

و أما عيوب لعبة المونوبولي منها:

١. تحتاج هذه اللعبة إعدادا ناضجا و فكرة مناسبة بمواد التعليم
٢. تحتاج هذه اللعبة وقتا كثيرا
٣. تستخدم هذه اللعبة مساحة واسعة إذا تستخدم اللعبة الطلاب كالبيذق
٤. قليل تفهيم الطلاب عن نظم اللعبة ستجعل الجلبة حين تُقيم اللعبة.